CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/18/14**
29 May 2014

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الثامن عشر
مونتريال، 23-29 مايو/أيار 2014
البند 9-4 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير عن القضايا الجارية: حفظ النظام الإيكولوجي واستعادته

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1- نظر مؤتمر الأطراف، خلال اجتماعه الحادي عشر قضية استعادة النظام الإيكولوجي على أساس العمل الذي نُفذ فيما بين الدورات في ضوء التوصية 2/15 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (انظر الوثيقة UNEP/CBD/COP/11/21) واعتمد المقرر 16/11. وفي الفقرة 1 من ذلك المقرر، فإن مؤتمر الأطراف "يحث الأطراف ويشجع الحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على بذل جهود منسقة لتحقيق الهدفين 14 و15 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي، والهدفين 4 و8 من الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، والإسهام في تحقيق جمع أهداف أيتشى الأخرى للتنوع البيولوجي من خلال استعادة النظم الإيكولوجية عن طريق مجموعة من الأنشطة استناداً إلى الظروف الوطنية".

2- وفي المقرر 16/11، دعا مؤتمر الأطراف أيضاً الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية ودعا الأمين التنفيذي إلى الاضطلاع بأنشطة معينة لدعم البلدان في تنفيذ استعادة النظم الإيكولوجية (الفقرتان 2 و5). وتشمل الأنشطة توفير بناء القدرات في شكل حلقات عمل، وتجميع المعلومات، ومواصلة وضع الأدوات والإرشادات، وتوضيح المصطلحات والتعاريف ومتابعة الفرص الرامية إلى تحقيق التعاون.

3- واستعرض مؤتمر الأطراف أيضاً في اجتماعه الحادي عشر التقدم المُحرز في تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية واعتمد المقرر 24/11 الذي يوفر المزيد من الإرشادات للأطراف، ويعالج، على وجه الخصوص، إدماج خطط العمل الوطنية لبرنامج العمل في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المحدثة للتنوع البيولوجي، والاعتراف بالنُهج المعتمدة على المجتمع المحلي ودعمها لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في المواقع الطبيعية والترويج للتعاون التقني لتحقيق الهدف 11 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي ومن ثم استكمال مقرريه السابقين 18/9 و31/10.

** أعيد عرضها في 29 مايو/أيار مع إضافة أسماء بعض البلدان في الجدول 1 وإضافة شكلين ص 10 و11.*

* UNEP/CBD/SBSTTA/18/1.

لتقليل الآثار البيئية لعمليات الأمانة والمساهمة في تنفيذ مبادرة الأمين العام بأن تكون منظمة الأمم المتحدة محايدة مناخيا، نَطبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

4- وطلبت الفقرة 10 من المقرر 24/11 من الأمين التنفيذي أن يواصل تقديم الدعم لتنفيذ خطة العمل الوطنية لبرنامج العمل والتقدم صوب تحقيق الهدف 11 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي والأهداف الأخرى ذات الصلة على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، من خلال بعض الأنشطة مثل تنظيم حلقات العمل دون الإقليمية بشأن الإجراءات المشتركة ذات الأولوية المحددة في خطط العمل الوطنية لبرنامج العمل، وتنظيم غرف الكترونية لعقد الدورات، وإتاحة الأدوات والإرشادات التقنية بشأن تلك المجالات التي يُفتقد فيها التقدم مثل تعميم المناطق المحمية وتحديد تدابير الحفظ المعتمدة على المنطقة.

5- وكما يرد وصفه في القسم الثاني، تمت متابعة الأنشطة بطريقة متكاملة تستكمل التقدم المُحرز صوب تحقيق أهداف أيتشى الأخرى للتنوع البيولوجي ذات الصلة.

6- وتقدم هذه المذكرة، عقب القسم المتعلق بالمعلومات الأساسية (القسم الثاني) تقرير مرحلي عن الأنشطة التي اضطلع بها الأمين التنفيذي والشركاء استجابة للمقرر 16/11 (الفقرة 5) والمقرر 24/11 (الفقرة 10) بما في ذلك سلسلة من حلقات العمل لبناء القدرات بشأن حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها، ودراسات عالمية عن تدهور النظم الإيكولوجية واستعادتها، وعن زيادة البرامج العامة ومواصلة وضع بوابة على الويب للحصول على الأدوات والإرشادات (القسم الثالث). ويقدم القسم الرابع عرضاً عاماً للتقدم المُحرز صوب تحقيق أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي ذات الصلة.

7- وهذه المذكرة عبارة عن تحديث للتقرير المرحلي السابق عن استعادة النظم الإيكولوجية وأهداف أيتشى للتنوع البيولوجي ذات الصلة أُعد للتقديم للاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية (UNEP/CBD/SBSTTA/17/7).

ثانياً - معلومات أساسية

8- تدعم النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي المتعلق بها النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة ورفاهة البشر. ومع ذلك استمر فقدان التنوع البيولوجي مما أدى إلى إحداث تخفيضات خطيرة في سلع وخدمات النظم الإيكولوجية، والتأثير سلباً في الرخاء الاقتصادي والاستدامة البيئية. وقد أدى الإفراط في استغلال الموارد الطبيعية على امتداد القرون إلى إحداث خلل واسع النطاق في التوازن القائم في النظم الإيكولوجية مما دفع إلى تغييرات في النظم الإيكولوجية على النطاق العالمي. وتتعرض النظم الإيكولوجية للأرض للتدهور نتيجة للأضرار التي لحقت بها، والتنمية غير المستدامة والفشل في الاستثمار واعادة الاستثمار في إنتاجيتها، وسلامتها واستدامتها. وسوف تعتمد رفاهة سكان العالم في العقود القادمة، بدرجة كبيرة، على حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها للمحافظة على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتعزيزها مما يسهم في التنمية المستدامة مع خفض المخاطر ذات الصلة بالبيئة.

9- وتتضمن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي في الفترة 2011-2020 ثلاثة أهداف من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي تحدد الأهداف العالمية الكمية للتغير في استخدام الأراضي: لخفض معدل فقدان الموائل الطبيعية إلى النصف (الهدف 5)، وحماية ما لا يقل عن 17 في المائة من المناطق الأرضية والمياه الداخلية و10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية كجزء من شبكات المناطق المحمية المحسنة مع وصلتها عبر المناظر الطبيعية (الهدف 11) واستعادة ما لا يقل عن 15 في المائة من النظم الإيكولوجية المتدهورة وتعزيز مقاومة النظم الإيكولوجية (الهدف 15).

10- وتتبع أنشطة الأمانة نهج متكامل على نطاق المناظر الطبيعية للترويج للأنشطة بما في ذلك السياسات، والتخطيط، والأدوات الاقتصادية ونظم الرصد والتقييم الموحدة والمتكاملة لتحقيق جميع الأهداف الثلاثة. وعلاوة على ذلك فإنه نظراً لأن الأهداف يعزز بعضها الآخر، يمكن أن يسهم الاتساق داخل نظم الحوكمة ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في نجاح أنشطة الاستعادة على المدى الطويل. كذلك فإن دور ومشاركة طائفة من أصحاب المصلحة في معالجة هذه الأنشطة وثيقة

الصلة بنجاح إدارة مبادرات خفض الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات، وحفظ مخزونات كربون الغابات، والإدارة المستدامة للغابات وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية REDD+ [1].

11- وسوف يسهم تحقيق هذه الأهداف أيضاً في تحقيق أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي الأخرى[2]: الهدف 7 (الأمن الغذائي والاستدامة)، الهدف 12 (حماية الأنواع ومنع انقراضها)، الهدف 13 (المحافظ على التنوع الجيني)، والهدف 14 (المحافظة على خدمات النظم الإيكولوجية). وعلاوة على ذلك فعندما يستخدم نهج المناطق الطبيعية، ترتبط هذه الأهداف بصورة وثيقة بالهدف 7 (الزراعة والغابات المستدامان). ويمكن أن تساعد معالجة هذه الأهداف في سياق المناظر الطبيعية المتكاملة، في بناء دائرة مشتركة بين أصحاب المصلحة المحليين.

ثالثاً - تقرير مرحلي عن الأنشطة والدروس المستفادة

ألف - حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية بشأن حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها

12- استجابة للمقررين 16/11 الفقرة (5)، و24/11 (الفقرة 10)ن ُظمت سلسلة من حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات بشأن حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها (الجدول 1).

13- وفيما يلي النتائج المتوقعة من حلقات العمل[3]:

(أ) زيادة قدرة البلدان على استخدام عمليات التقييم الملائمة وأدوات السياسات والتخطيط للترويج لحفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها على جميع المستويات الملائمة،

(ب) وضع أهداف وخطط وطنية لحفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها ضمن إطار الأهداف 5، 11، 15 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي،

(ج) إدماج هذه الأهداف والخطط في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المحدثة للتنوع البيولوجي وتعميمها في السياسات والخطط والبرامج الوطنية الأوسع نطاقاً ،

(د) تعزيز الشراكات من أجل حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها على المستويات الوطنية والمحلية والإقليمية،

(ه) تحديث المعلومات المقدمة للاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف عن حالة التقدم صوب تحقيق الأهداف 5، 11، 15 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي.

14- ويجري تنظيم حلقات العمل في شراكة مع عدد من المنظمات بما في ذلك، ضمن جملة أمور، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، المعهد العالمي للموارد، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، المركز العالمي لرصد الحفظ، مركز البحوث الحرجية الدولية، منظمة حياة الطيور الدولية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ضمن الشركاء الإقليميين أيضاً .

15- ويضم المشاركون، حيثما كان ممكناً، في كل حلقة عمل خبراء قطريين بشأن التنوع البيولوجي تعينهم جهات الاتصال الخاصة بالاتفاقية، وخبراء قطريون بشأن التخطيط، والزراعة و/أو الغابات يتم تعيينهم ودعمهم من خلال منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وخبراء وباحثين من المنظمات الدولية والإقليمية المعنية.

---

[1] تستخدم REDD+ كمختصر لعبارة "خفض الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات، وحفظ مخزونات كربون الغابات، والإدارة المستدامة للغابات وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية"، التي تتسق مع الفقرة 70 من المقرر 1/CP.16 لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويستخدم مختصر REDD+ لسهولة الرجوع إليه دون أي محاولة لاستباق المفاوضات الجارية المقبلة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

[2] يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي في http://www.cbd.int/sp/targets/

[3] يرد المزيد من التفاصيل عن حلقات العمل في المرفق الثاني من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/17/7.

16- ويشمل برنامج حلقة العمل عادة عروضاً استهلالية ودراسات حالة من البلد المضيف ومن البلدان الأخرى داخل الإقليم وخارجه لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون بين الشمال والجنوب وتبادل المعارف. وعلاوة على ذلك ينصب التركيز على الحوارات التفاعلية وعمليات المجموعات للترويج للتعلم المتبادل فيما بين المشاركين. وتشكل الزيارات الدراسية الميدانية التي تبرز جهود الاستعادة وما تحققه من نجاحات جزءاً أساسياً من البرنامج. ويزود المشاركون بمواد أساسية استعداداً لكل حلقة عمل تركز على الأدوات الرامية إلى الحصول على المعلومات بشأن الحالة والفرص والمخاطر المحتملة للحفظ والاستعادة فضلاً عن دراسات حالة ذات صلة والتشريعات القائمة ذات الصلة بالأهداف 5، 11، 15.

الجدول 1- الجدول الزمني لحلقات العمل دون الإقليمية بشأن حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها

الإقليم الفرعي	المدينة، البلد المضيف، المواعيد	البلدان المدعوة
المحيط الهادئ	سوفا، فيجي 25-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2013	أستراليا ،جزر القمر، فيجي، كيريباتي، جزر مارشال، ميكرونيزيا، ناورو، نيوزيلندا، بالاو، ساموا، جزر سليمان، تونغا، توفالو وفانواتو
غرب آسيا وشمال أفريقيا	عمان، الأردن 1-5 فبراير/شباط 2014	أفغانستان، الجزائر، البحرين، قبرص، مصر، إثيوبيا، جمهورية إيران الإسلامية، العراق، الأردن، الكويت، قيرغيزستان، لبنان، ليبيا، مدغشقر، المغرب، عُمان، باكستان، قطر، المملكة العربية السعودية، الصومال، السودان، الجمهورية العربية السورية، طاجيكستان، تونس، تركيا، الإمارات العربية المتحدة، أوزبكستان، اليمن
أمريكا الجنوبية	لينهاريس، البرازيل 24-28 مارس/آذار 2014	الأرجنتين، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، البرازيل، شيلي، كولومبيا، إكوادور، باراغواي، بيرو، أوروغواي، جمهورية فنزويلا البوليفارية
جنوب شرق آسيا	جامبي، إندونيسيا 28 أبريل/نيسان – 2 مايو/أيار 2014	بروني دار السلام، كمبوديا، إندونيسيا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ماليزيا، بابوا غينيا الجديدة، الفلبين، سنغافورة، تايلند، تيمور ليستي، فيتنام
منطقة الكاريبي	بليز سيتي، بليز 28 أبريل/نيسان – 2 مايو/أيار 2014	أنيتغوا وباربودا، البهاما، بربادوس، بليز، دومينيكا، غرينادا، غويانا، هايتي، جامايكا، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، سانت فنسنت وغرينادين، سورينام، ترينيداد وتوباغو
أفريقيا الشرقية والجنوبية	ليفنجستون، زامبيا 12-16 مايو/أيار 2014	بوتسوانا، بوروندي، جزر القمر، جيبوتي، إريتريا، إثيوبيا، كينيا، ليسوتو، مدغشقر، ملاوي، موريشيوس، موزامبيق، ناميبيا، رواندا، سيشيل، الصومال، جنوب أفريقيا، سوازيلند، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، زمبابوي
أوروبا	جزيرة فيلم ، المانيا , 2-6 يونيه/حزيران 2014	ألبانيا، أرمينيا، النمسا، أذربيجان، بيلاروس، بلجيكا، البوسنه والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، أستونيا، فنلندا، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، أيسلندا، أيرلندا، إيطاليا، لاتفيا، ليخنشتاين، ليتوانيا، لوكسمبورغ، مالطة، موناكو، مونتنيغرو، هولندا، النرويج، بولندا، البرتغال، جمهورية مولدوفا، رومانيا، روسيا الاتحادية، سان مارينو، صربيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، أسبانيا، السويد، سويسرا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، أوكرانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمي وأيرلندا الشمالية
وسط وجنوب وشرق آسيا	جيجو، جمهورية كوريا 14-18 يوليه/تموز 2014	بنغلاديش, بوتان، الصين، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، الهند، اليابان، كازاخستان، مالديف، منغوليا، نيبال جمهورية كوريا، سري لانكا، تركمانستان، أوزبكستان، وباكستان
أفريقيا الوسطى	تحدد فيما بعد	بوروندي، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جمهورية الكونغو الديمقراطية الشعبية، غينيا الاستوائية، الغابون، رواندا، ساوتومي وبرنسيبي
أمريكا الوسطى	تحدد بصورة مؤقتة: كوستاريكا	كوستاريكا، كوبا، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس، المكسيك، نيكاراغو، بنما

	8-12 سبتمبر/أيلول 2014	
غرب أفريقيا	تحدد فيما بعد	أنغولا، بنن، بوركينا فاصو، كاب فيردي، كوت ديفوار، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا-بيساو، ليبيريا، مالي، نيجر، نيجيريا، السنغال، سيراليون، توغو

17- وفيما يلي الدروس الأولية الناشئة عن حلقات العمل وما يتصل بها من دراسات حالة:

(أ) يمكن أن يساعد نهج شامل لتخطيط استخدام الأراضي في خفض إزالة الغابات وفقدان الغطاء النباتي المحلي الآخر والترويج للاستعادة. وينبغي أن يتضمن هذا النهج إطاراً قومياً وطنياً يُطبق وفقاً للظروف والاحتياجات والأولويات النوعية في كل إقليم و/أو البيومات السائدة في البلد والتي تهيئ لحماية المواقع القيمة (مثل الممرات المائية، والمناطق الساحلية، والأراضي المنحدرة وقمم التلال)فضلاً عن وربما أيضاً المناطق الدنيا من الغطاء النباتي المحلي.

(ب) يتطلب نجاح النُهج التي تعالج إزالة الغابات مزيجاً من السياسات والنُهج تشمل العديد من الوزارات والمستويات في الحكومات فضلاً عن القطاع الخاص والمجتمع المدني بما في ذلك القواعد، والحوافز الايجابية والسلبية، ومشاركة القطاع العام وأصحاب المصلحة، والرصد والإنفاذ.

(ج) نظام شامل للرصد يضم كلاً من الرصد المنتظم والمتكرر في الوقت قرب الحقيقي والرصد العالى الاستبانة للفترة. ويمكن من خلال وضع جميع البيانات في المجال العام، مفتوحاً للاستعراض والفحص، تعزيز الدقة والشرعية وأهمية البيانات.

(د) الاستعادة أكثر تكلفة م تجنب إزالة الغابات أو حالات الفقدان الأخرى للغطاء النباتي المحلي في المقام الأول. ولذا فإن من المهم اتخاذ تدابير لمكافحة أو تجنب المزيد من إزالة الغابات في نفس الوقت الذي يتم فيه الترويج للاستعادة.

(ه) تتوافر فرص للقيام بأنشطة استعادة واسعة النطاق يمكن أن تسهم في حفظ التنوع البيولوجي، وتسهم في نفس الوقت في تدابير التكيف والتخفيف فيما يتعلق بتغير المناخ لخفض إزالة الغابات وحماية موارد المياه وغير ذلك من خدمات النظم الإيكولوجية.

(و) يمكن أن تساعد استعادة الممرات الطبيعية في إنشاء أو إعادة إنشاء والموصلية بين المناطق المحمية في مناظر طبيعية.

(ز) قد لا تحقق عمليات الاستعادة واسعة النطاق النجاح والمساواة إلا إذا تمت تلبية الاحتياجات الاجتماعية الاقتصادية الطويلة الأجل للمجتمعات المحلية.

(ح) يتعين توفير مصادر تمويل متعددة لأنشطة الحفظ والاستعادة بما في ذلك الميزانيات الحكومية والمساهمات الخاصة فضلاً عن المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية.ويتعين لكي تكون عملية الاستعادة نشاطاً سليماً من الناحية الاقتصادية، بناء الاهتمام للترويج للاستعادة بالدرجة الأولي من خلال إعادة التجديد الطبيعي عندما تتوافر مقاومة كافية للنظم الإيكولوجية والربط بين إدرار الدخل وأنشطة الاستعادة مثل من خلال استخدام أشجار الظل سريعة النمو التي يمكن أن توفر عائداً مالياً مبكراً .

(ط) ينبغي لأنشطة الاستعادة أن تسند اهتماماً ملائما للترويج لكل من الأنواع والتنوع الجيني. وينبغي تجنب استخدام الأنواع الغازية.

18- ويتضمن المرفق الأول نقاط بارزة نوعية لحلقات العمل.

باء - الدراسات العالمية عن استعادة النظم الإيكولوجية

19- في عام 2013، أصدر الأمين التنفيذي تكليفاً بإجراء دراسة عالمية لتوفير معلومات عن تدهور النظم الإيكولوجية وإمكانية استعادتها استجابة للفقرة 5 من المقرر 16/11 وخاصة الفقرة الفرعية (1). ونتج عن ذلك إعداد تقرير تقني عن استعراض عمليات التقييم العالمية لتدهور الأراضي والنظم الإيكولوجية وصلتها بتحقيق أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي المعتمدة على الأراضي – وقد أجراها المعهد العالمي للموارد والمركز الدولي لمراجع التربة ومعلوماتها – معلومات التربة العالمية، جامعة غرب استراليا ووكالة التقييم البيئي في هولندا.

20- ويوفر التقرير إطاراً مفاهيمياً لتحديد المنافع المتوقعة من الاستعادة وتقييمها كمياً استناداً إلى استعراضات عمليات التقدير والتقييم العالمية ودون العالمية المختارة بشأن المناطق المعرضة للتدهور، وإمكانيات الاستعادة. وكانت الأراضي الرطبة الأكثر تدهوراً من بين أنواع النظم الإيكولوجية الستة التي تم تقييمها وهي النظم الإيكولوجية الزراعية، والأراضي العشبية، والغابات، والأراضي الجافة، والأراضي الرطبة والمناطق الساحلية. وعلى الصعيد العالمي أشار التقرير إلى أن مساحة الأراضي المتدهورة وفرص استعادتها وتأهيلها كبير. غير أن تدهور الأراضي التى تنطوى على إمكانيات استعادتها تخضع للسياق وتعتمد على النطاق وما تنطوي عليه من قيم بالنظر إلى أنها تشتمل على مختلف احتياجات ومنظورات أصحاب المصلحة. وأخيراً، أشار التقرير إلى أنه استكشاف العائدات على الاستثمارات في الاستعادة لم يحظ بإهتمام كبير على الرغم من أن المعلومات الأولية تكشف عن إمكانية تحقيق استثمارات مرتفعة العائد ومشاركة القطاع الخاص. وسوف يُتاح التقرير لاستعراض نظير وللنشر قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف.

21- وقُدمت النتائج الأولية للتقرير في منتدى للنقاش بشأن حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها نظمته أمانة الاتفاقية بدعم من صندوق التنوع البيولوجي الياباني في المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية في عام 2013 الذي عُقد على هامش الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في وارسو، بولندا. وقد أبلغ منتدى النقاش الإجراءات المستهدفة من خبراء البلدان النامية من البرازيل وإندونيسيا من خلال متابعة نهج متكامل لمعالجة إمكانيات استعادة النظم الإيكولوجية داخل القطاعات وفيما بينها فضلاً عن وجود المنظمات الدولية بما في ذلك الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمعهد العالمي للموارد بشأن التعاون المشترك بين القطاعات وآليات دعم البلدان. كما أبرز الخبراء الخبرات المتعلقة بالاستشعار عن بُعد، وعمليات التقييم المكانية ووضع السياسات في مختلف السياقات الإقليمية.

22- وشرعت أمانة الاتفاقية أيضاً، بتمويل من حكومات ألمانيا، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، في إجراء دراسة عالمية عن إمكانيات البرامج العامة ذات الأهداف الاجتماعية الاقتصادية والإنمائية في المساهمة في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام على نطاق واسع واستعادة النظم الإيكولوجية، والكيفية التي يمكن بها حفظ التنوع البيولوجي واستعادة النظم الإيكولوجية أن تسهم في التخفيف من وطأة الفقر وتحقيق التنمية. وللدراسة عنصران رئيسيان: (1) عرض عام عالمي و(2) ثلاث دراسات قطرية متعمقة تعتمد على خبرات البرازيل وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا. وتوفر الدراسة العالمية عرضاً عاماً عالمياً للبرامج العامة ذات الأهداف الاجتماعية الاقتصادية والإنمائية التي استخدمت في حفظ التنوع البيولوجي واستعادة النظم الإيكولوجية بما في ذلك من خلال استعراض وتحليل مختلف دراسات الحالة في جميع البلدان لجميع الأقاليم الجغرافية. وسوف تركز الدراسات القطرية المتعمقة على استخدام هذه الأنواع من البرامج في تحقيق الحفظ والاستعادة على نطاق واسع. وستكون هذه الدراسات القطرية المتعمقة عبارة عن تقارير منفصلة ترافق الدراسة العالمية توجز وتُدرج في شكل فصول في تقرير الدراسة العالمية. وعلى الرغم من أن الدراسات القطرية ليست نهائية بعد، يمكن استخلاص دروس رئيسية منها.

23- وقد حددت الدراسة القطرية من جمهورية كوريا خمسة عوامل رئيسية لضمان النجاح. ويتمثل العامل الرئيسي الأول للنجاح في القيادة القوية والارادة السياسية، وقدم الرئيس الكوري بارك شونج – لي في ذلك الوقت رؤية قوية وقيادة لإعادة

تشجير أراضي الغابات التي أصيبت بالتعرية. وقد أُختير إصلاح الغابات، تحت قيادته، باعتباره المشروع الحكومي الذي يحظى بأقصى أولوية. ويتمثل عامل رئيسي آخر للنجاح في إنشاء مؤسسات قوية ووضع هذه المؤسسات داخل الوزارات الحكومية المسؤولة عن الحد من وطأة الفقر والنمو الاقتصادي. ويتمثل العامل الرئيسي الثالث في إدماج البرنامج الوطني لإصلاح الغابات ضمن السياسات الحكومية التي تحظى بأقصى قدر من الأولوية مثل التنمية الاقتصادية للسنوات الخمس، وخطة التنمية الوطنية المادية الشاملة و *Saemaul Undong* (برنامج التنمية الريفية). وتم تعامل هام آخر لنجاح برنامج الإصلاح في التنمية الاقتصادية المستمرة للبلد بما يساعدها في التحول عن الاعتماد الكبير على حطب الوقود إلى مصادر الطاقة الأخرى، ومن ثم خفض الضغوط على الموارد الحرجية. وأخيراً هجرة نسبة كبيرة من سكان الريف إلى المدن مما يساعد على الحد من الضغوط على الغابات.

24- وحددت الدراسة القطرية لجنوب أفريقيا ستة عوامل رئيسية للنجاح. أولها تحول البلد في تسعينات القرن الماضي من الفصل العنصري إلى الحكم الديمقراطي مما أتاح الفرصة لإعادة صياغة جميع قوانينها تقريباً . وخلال هذه الفترة، كان المجال مفتوحاً أمام الحكومة لتجربة نُهج جديدة مما ساعد على وضع البرنامج. وعلاوة على ذلك كان الدعم السياسي رفيع المستوى عاملاً رئيسياً للنجاح. وحظي البرنامج بدعم من أعلى مستويات الحكومة وخاصة أنه كان يتوافق مع برنامج التعمير والتنمية الحكومي. وقد ارتبط بذلك إنشاء وظيفة كبير المستشارين التقنيين لدى الوزير لتوفير المشورة بشأن تنفيذ البرنامج. ويتمثل عامل رئيسي آخر للنجاح في ربط حفظ البيئة بالاحتياجات الاجتماعية للسكان، إذ يهدف البرنامج إلى تحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية/الاقتصادية في نفس الوقت، ومن ثم تجنب المنافسة بين الأهداف المتباينة المحتملة. وبغية تحقيق النجاح لهذه الفترة الطويلة (منذ اوائل تسعينات القرن الماضي)، أكد البرنامج باستمرار على فوائده الاقتصادية بما في ذلك من خلال استخدام إدارة الأنواع الغازية بصورة كثيفة العمالة. وكانت التوعية عاملاً رئيسياً آخر للنجاح فضلا عن تخصيص التمويل الموثوق به والمتساوق على مستوى الحكومة الوطنية.

جيم - الحصول على الأدوات والإرشادات

25- أُجري عدد من الدراسات استعداداً للاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف وذلك بدعم من جمعية الاستعادة الإيكولوجية وأتيحت في ثلاث وثائق اجتماعات[4]. وأكدت الدراسات وفرة المعلومات المتاحة (أكثر من 1500 وثيقة) بشأن الإرشادات والأدوات والتكنولوجيات الخاصة باستعادة النظم الإيكولوجية. ويجري إعداد صفحة شبكية مخصصة على الموقع الشبكي للاتفاقية[5] لتوفير الحصول المناسب للمستخدمين على هذه الموارد، وعلى المواقع الشبكية الأخرى ذات الصلة:

(أ) الشراكة العالمية بشأن استعادة الغابات والمناظر الطبيعية[6]: وهي شبكة استباقية للحكومات والمنظمات والمجتمعات المحلية والأفراد بغرض تحفيز وتعزيز شبكة من الأمثلة المتنوعة على إستعادة الغابات والأراضي المتدهورة التي تحقق منافع للمجتمعات المحلية والطبيعة وتحقق الالتزامات الدولية بشأن الغابات.

(ب) شبكة التعلم التابعة للشراكة العالمية بشأن استعادة الغابات والمناظر الطبيعية[7]: وهي منبر للربط بين ممارسي استعادة الغابات والمناظر الطبيعية في أنحاء العالم لتبادل الخبرات والأفكار بشأن الكيفية التي يمكن بها استعادة الغابات والأشجار ووظائفها بصورة فعالة.

(ج) المناظر الطبيعية للسكان والغذاء والطبيعة[8]: عبارة عن مبادرة تعاونية لتعزيز الحوار فيما بين القطاعات فضلاً عن التعلم والإجراءات. ويهدف الشركاء المعنيين إلى فهم ودعم النُهج المتكاملة للمناظر الطبيعية الزراعية لتحقيق

[4] UNEP/CBD/COP/11/INF/17, UNEP/CBD/COP/11/INF/18 and UNEP/CBD/COP/11/INF/19
[5] http://www. cbd.int/restoration
[6] http://www.forestlandscaperestoration.org/
[7] http://forestlandscaperestoration.ning.com/
[8] http://landscapes.ecoagriculture.org/

الأهداف المتعلقة بإنتاج الأغذية وسلامة النظم الإيكولوجية ورفاهة البشر في نفس الوقت. الشركاء (السكان وإعادة التشجير في المناطق المدارية: شبكة للتعليم والبحوث وتجميعات العناصر)[9]: وهي شبكة تجمع بين علماء الطبيعة والاجتماع لمعالجة التعقيدات التي تنطوي على العمليات الاجتماعية الإيكولوجية التي تشكل إعادة التشجير في المناطق المدارية.

(د) منتدى الاستراتيجية وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي[10]: يوفر الدعم للإجراءات والتنفيذ بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي حتى عام 2020.

(ه) جمعية الاستعادة الإيكولوجية[11]: شبكة عالمية مخصصة للعلم والممارسة فيما يتعلق بالاستعادة الإيكولوجية.

(و) الموقع الشبكي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن برنامج العمل المعني بالمناطق المحمية[12]: يوفر معلومات متعمقة، وعملية ومواتية للمستعمل بشأن أهداف برنامج العمل المعني بالمناطق المحمية بما في ذلك المناهج الدراسية للتعلم الالكتروني التفاعلي.

رابعاً - التقدم صوب تحقيق الأهداف 5، 11، 15 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي

ألف - التقدم صوب تحقيق الهدف 5 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي

26- وقت إعداد هذه المذكرة، أشارت جميع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي البالغة 25 تقريباً التي تُلقيت منذ اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، سواء بصورة مباشرة (12 بلداً[13]) أو بصورة غير مباشرة (13بلداً) إلى الهدف 5 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي في أهدافها الوطنية

27- فعلى سبيل المثال اقترحت الكاميرون[14]، في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الخاصة بها توجهاً سياساتياً جديداً لتصحيح مسار الاتجاه في فقدان التنوع البيولوجي ووقف هذا الاتجاه كوسيلة لإقامة قاعدة طبيعية قوية لا يمكن الاستغناء عنها للنمو الاجتماعي الاقتصادي. وحددت الكاميرون، لتحقيق رؤياها لعام 2013 بشأن التنوع البيولوجي أربعة أهداف استراتيجية و20 هدفاً على المستوى الوطني وعشرة أهداف خاصة بالنظم الإيكولوجية. وتحدد الكاميرون من بين أهدافها الوطنية أهدافاً لخفض معدل تدهور وتفتيت النظم الإيكولوجية وفقدان الموائل بمقدار النصف بحلول عام 2020 وتلتزم بإصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة والموائل المتدهورة بحلول عام 2020 لإعادة إرساء و/أو انتعاش الأنواع المفقودة والمحافظة عليها لضمان الاستدامة الطويلة الأجل. وتحدد، بالاقتران بذلك أهدافاً تتسم بخصائص تتعلق بالنظم الإيكولوجية بصورة خاصة للعمل بحلول عام 2020. ويشمل ذلك وضع و/أو تكثيف أطر العمل المتكاملة بشأن جميع الأنشطة (التعدين، وقطع الأشجار الصناعية وزراعة صغار الحائزين والقطع غير القانوني للأشجار) التي تؤثر في حفظ التنوع البيولوجي للغابات، وخفض حوادث حرائق الأدغال بما لا يقل عن 30 في المائة، وزيادة استخدام الطاقة البديلة وخفض الضغوط على حطب الوقود، وخفض غابات المنغروف وما يرتبط بذلك من تدهور الغابات الساحلية وفقدها. وتعهدت بإخضاع الأراضي الرطبة ذات الأهمية الكبيرة لخطط إدارة، واستعادة وحماية ما لا يقل عن 10 في المائة من مناطق مستجمعات المياه العذبة ومناطق الأنهار المتدهورة بحلول عام 2020. وعلاوة على ذلك الالتزام بسياسات التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية لإعادة

---

[9] http://partners-rcn.uconn.edu/page.php?4

[10] http://www.nbsapforum.net/

[11] http://www.ser.org

[12] http://www.cbd.int/protected/e-learning/

[13] جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الجمهورية الدومينيكية، فنلندا، فرنسا، اليابان، مالطة، سويسرا، تيمور ليستي، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الكاميرون، كولومبيا وفنزويلا.

[14] تتوافر الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الخاصة بالكاميرون على:
http://www.cbd.int/nbsap/about/latest/default.shtml#Cameroon

تأهيل ما لا يقل عن 25 في المائة من المواقع المتدهورة نتيجة للجفاف أو الفيضانات ضمن نظم إيكولوجية شبه قاحلة بحلول عام 2020. وجرى تحديد الإجراءات ذات الأولوية، والأطر الزمنية، ومؤشرات الأداء، ومؤسسات التنفيذ لكل هدف من الأهداف الخاصة بالنظم الإيكولوجية للاضطلاع بإجراءات الرصد والتقييم.

28- وتعترف الجمهورية الدومينيكية[15]، مثلما الحال في الكثير من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بأن الفقدان الرئيسي للتنوع البيولوجي والموائل يأتي من استغلال الموارد الطبيعية وتعهدت بأن تخفض بحلول عام 2016 معدل فقدان الموائل الطبيعية بنسبة 25 في المائة وإبطاء وتيرة التدهور والتفتيت.

29- وتحدد المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية،[16] في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الخاصة بها، اتجاهها الاستراتيجي بالنسبة لسياسة التنوع البيولوجي خلال العقد القادم بشأن الأراضي (بما في ذلك الأنهار والبحيرات) وفي البحار مع تأكيد الدعم للنظم الإيكولوجية السليمة وحسنة العمل وانشاء شبكات إيكولوجية متساوقة. وجرى تحديد مجموعة من الإجراءات المتناسقة للتسليم على أكثر من هدف واحد. فعلى سبيل المثال قد يوجه الإجراء الخاص بالحد من الضغوط على التنوع البيولوجي إلى الموائل إلا أن المستفيدين تتجه إلى الأنواع ذات الأولوية. وتهدف المملكة المتحدة، من بين أهدافها، إلى أن تحسن بحلول عام 2020 موائل الحياة البرية لكي تصبح 90 في المائة من الموائل ذات الأولوية في حالة مواتية أو آخذة في الانتعاش، وأن ما لا يقل عن 50 في المائة من المواقع ذات الاهتمام العلمي الخاص في ظروف مواتية مع الإبقاء على ما لا يقل عن 95 في حالة مواتية أو آخذة في الانتعاش، ومتابعة مناطق الحياة البرية الأكثر اتساعاً والأقل تفتيتاً مع عدم حدوث فقدان صافٍ في الموائل ذات الأولوية واحداث زيادة في المدى الشامل للموائل ذات الأولوية بما لا يقل عن 200 000 هكتار والحفاظ على ما لا يقل عن 17 في المائة من الأراضي والمياه الداخلية وخاصة المناطق ذات الأهمية الخاصة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، واستعادة ما لا يقل عن 15 في المائة من النظم الإيكولوجية المتدهورة كمساهمة في التخفيف والتكيف فيما يتعلق بتغير المناخ.

30- وتركز هذه الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وغيرها، بما في ذلك تيمور ليستي[17]، بدرجة كبيرة على تعميم التنوع البيولوجي واستخدام الحوافز لتحقيق الاستخدام المستدام للموارد مع إدرار دخل متزايد لحمايتها.

31- وتتوافر معلومات أخرى في الفصل 5 من الدراسة التقنية المتعلقة بالطبعة الرابعة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.[18]

باء - التقدم صوب تحقيق الهدف 11 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي

32- عرض التقدم المُحرز صوب تحقيق الهدف 11 على الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية (UNEP/CBD/WGRI/4/INF/5)، والاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/11/26). ويتوافر تحديث في الفصل 11 من الدراسة التقنية الخاصة المتعلقة بالطبعة الرابعة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.[18]

33- وعلى الصعيد العالمي استمرت تغطية المناطق المحمية الأرضية والخاصة بالمياه الداخلية في الاتساع. وتبلغ قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية عن زيادة في المناطق المحمية الأرضية (كنسبة مئوية من مجموع المناطق الأرضية) من 14.4 في المائة في 2010 إلى 14.6 في المائة في 2012[19]. وكان لدى 76 طرفاً 17 في المائة أو أكثر من المناطق

[15] ترد استراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي للجمهورية الدومينيكية في http://www.cbd.int/doc/world/do/do-nbsap-01-es.pdf

[16] لدى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية استراتيجيات و/أو خطط عمل منفصلة للتنوع البيولوجي لإداراتها المعنية الأربعة. وحتى الآن تم تحديث الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لإنجلترا تمشياً مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. وتتوافر على: http://www.cbd.int/nbsap/about/latest/default.shtml#United Kingdom

[17] تتوافر الاستراتيجية وخطة العمل للتنوع البيولوجي الخاصة بتيمور ليستي على http://www.cbd.int/doc/world/tl/tl-nbsap-01-en.pdf

[18] UNEP/CBD/SBSTTA/18?INF/8

[19] المصدر: برنامج الأمم المتحدة للبيئة – المركز العالمي لرصد الحفظ، قاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية.

السطحية الأرضية لديها تخضع للحماية. وبأسلوب آخر فإن 39 في المائة من الأطراف في الاتفاقية حققت الهدف العالمي المعني بضمان ما لا يقل عن 17 في المائة من المناطق الأرضية والخاصة بالمياه الداخلية بحلول عام 2020 أو تجاوزت هذا الهدف (الشكل 1).

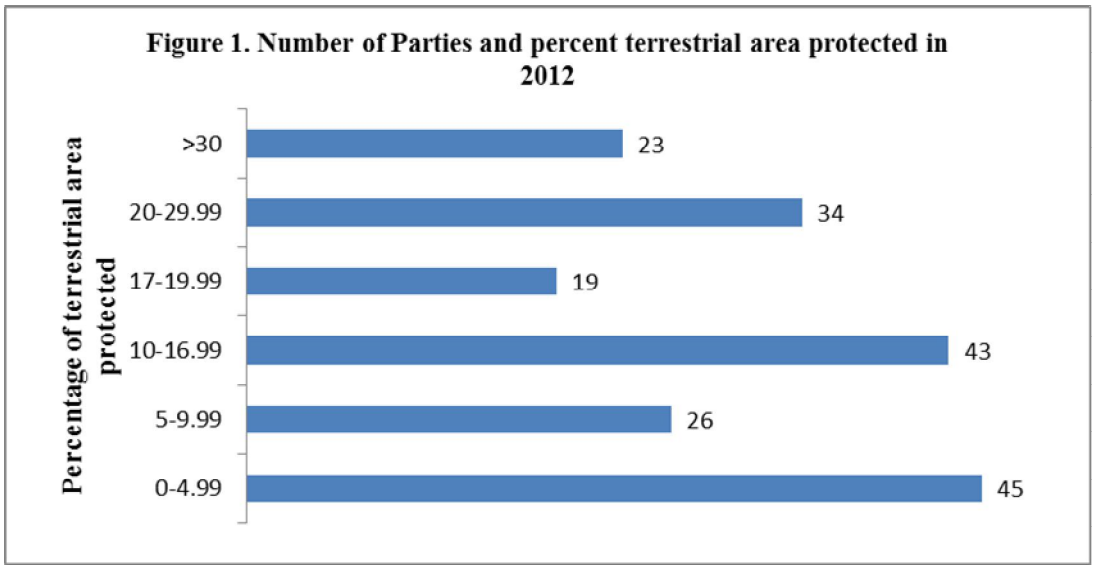

بيانات الشكل 1

الشكل 1. عدد الأطراف والنسبة المئوية للمناطق الأرضية التي خضعت للحماية في 2012

النسبة المئوية للمناطق الأرضية االخاضعة للحماية

34- وعلى الصعيد العالمي يجري التوسع بالتدريج في تغطية المناطق المحمية للمناطق المحمية البحرية، وتبلغ قاعدة البيانات العالمية المعنية بالمناطق المحمية عن زيادة في المناطق المحمية البحرية (بنسبة مئوية من المياه الأرضية) من 9.5 في المائة في 2010 إلى 9.7 في المائة في 2012[20]. ولدى 47 طرفاً (أو 31 في المائة من الأطراف التي ليست من البلدان التي لا تطل على البحار) 10 في المائة أو أكثر من مياهها الأرضية تخضع للحماية (الشكل 2).

[20] نفس المصدر.

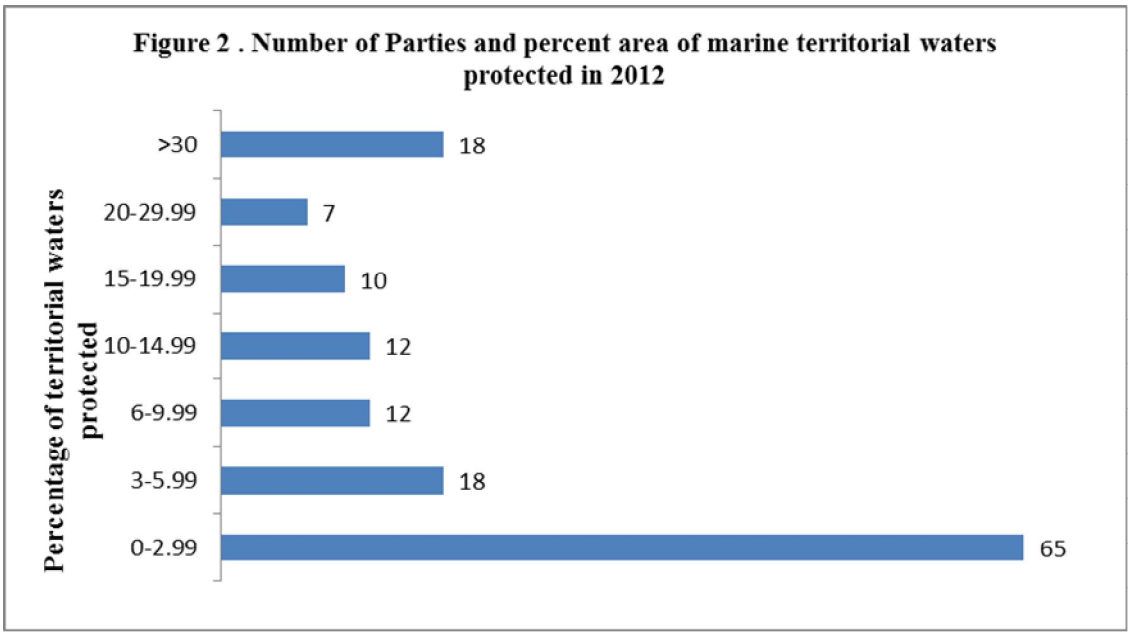

بيانات الشكل 2

الشكل 2. عدد الأطراف والنسبة المئوية للمياه الأرضية البحرية الخاضعة للحماية في 2012

النسبة المئوية للمياه الأرضية البحرية الخاضعة للحماية

35- وجرى تقييم التقدم في العمل صوب إعداد العناصر الخاصة بالهدف 11 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي (وهي فعالية الإدارة، الإدارة العادلة، التمثيل الإيكولوجي، النظم الحسنة الارتباط للمناطق المحمية، وغير ذلك من التدابير الفعالة للحفظ المعتمد على المنطقة، والدمج والموصلية في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية) باستخدام جدول ليكرت المكون من خمسة نقاط حيث يشير "الصفر" إلى أن العمل لم يبدأ بعد و"4" تشير إلى أن العناصر قد تحققت. ويوجز الشكل 3 التقدم المُحرز بالنسبة لـ 98 طرفاً قدمت بصورة رسمية خطة عمل لتنفيذ برنامج العمل المعني بالمناطق المحمية[21]. وأظهرت أنه يجرى تنفيذ الكثير من الأنشطة بالنسبة لكل عنصر من عناصر الهدف 11 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي وتتمثل العناصر التي تحقق أكبر قدر من الإجراءات المشار إليها: تحسين التمثيل الإيكولوجي والترويج للنظم حسنة الترابط للمناطق المحمية.

[21] جرت مواءمة البيانات من البيانات المرحلية المتعلقة بتنفيذ أهداف برنامج العمل المعني بالمناطق المحمية. وأضيفت البيانات المتعلقة بتحسين التمويل المستدام للحصول على منظور مقرب عن حالة تحقيق الهدف 11 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي.

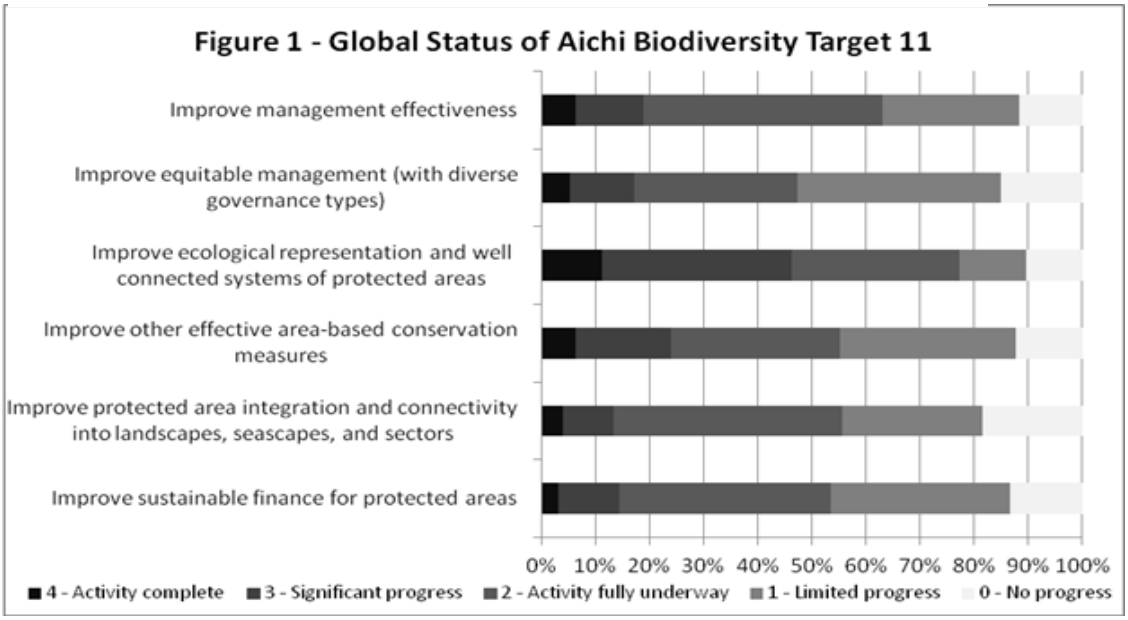

بيانات الشكل 3

الشكل 3- الحالة العالمية لتحقيق عناصر الهدف 11 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي **الشكل 1- الحالة العالمية للهدف 11 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي**				
تحسين فعالية الإدارة				
تحسين الإدارة الـــ؟؟؟ (بـأنواع مختلفة من الحوكمة)				
تحسين النظام الإيكولوجي والنظم حسنة الترابط للمناطق المحمية				
تحسين التدابير الفعالة الأخرى للحفظ المعتمد على المنطقة				
تحسين إدماج المناطق المحمية والموصلية في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية والقطاعات				
تحسين التمويل المستدام للمناطق المحمية				
0- لم يحدث أي تقدم	**1- تقدم محدود**	**2- النشاط قيد التنفيذ الكامل**	**3- تقدم كبير**	**4- استكمال النشاط**

وضع معايير "لمناطق التنوع البيولوجي الرئيسية"

36- يقدم هذا القسم تحديثاً بشأن وضع معايير لمناطق التنوع البيولوجي الرئيسية. وهو يستكمل المذكرة المقدمة من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومنظمة حياة الطيور الدولية لتوفير المعلومات للمشاركين في الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/17/INF/10).

37- ويتطلب الهدف 11 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي تحديد "المناطق ذات الأهمية الخاصة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية". وتتوافر في الوقت الحاضر نُهج مختلفة لوضع قوائم بالمناطق ذات الأهمية الخاصة بالتنوع البيولوجي والتي تعززها المنظمات الدولية، ويشمل ذلك: المناطق الهامة للطيور والتنوع البيولوجي (منظمة حياة الطيور الدولية)، مناطق النباتات الهامة (منظمة حياة النباتات الدولية)، ومناطق التنوع البيولوجي الرئيسية (منظمة الحفظ الدولية)، والتحالف من أجل القضاء على مواقع الانقراض.

38- وعلاوة على ذلك وضع الكثير من البلدان المعايير والنظم الخاصة بها لتحديد مناطق الحفظ ذات الأولوية. وبالنسبة للتنوع البيولوجي البحري والساحلي، اعتمدت الاتفاقية معايير للمناطق الهامة من الناحيتين الإيكولوجية والبيولوجية.

39- وفي عام 2009 أُنشئ فريق المهام المشترك بين اللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ولجنة بقاء الأنواع التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة لعقد عملية تشاورية لتجميع المعايير والمنهجيات العلمية لتحديد المواقع ذات الأهمية العالمية بالتنوع البيولوجي والمعروفة أيضاً (باسم مناطق "التنوع البيولوجي الرئيسي‘") . وقد وضعت هذه المعايير لدعم العمليات الوطنية والإقليمية الرامية إلى تحديد المواقع الهامة ضمن ولايتها الوطنية وتهدف إلى مساعدة الوكالات الحكومية وصانعي القرارات، ومدراء الموارد، والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص، والوكالات المانحة، وغيرها لاستهداف تنفيذ ضمانات حفظ المواقع.

40- وسوف تحدد الأطراف الكيفية التي تطبق بها مقترحات الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في نهاية المطاف على المستوى الوطني مع ملاحظة أن المعايير والحدود القصوى قد تختلف بالنسبة لبعض الأغراض الوطنية.

41- وقد حددت العملية، من خلال سلسلة لحلقات عمل الخبراء، مع مشروعات المعايير لتحديد مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية. ويتعين على الموقع، لكي يتأهل ليكون منطقة تنوع بيولوجي رئيسية أن يُسهم بدرجة كبيرة في استمرار أحد العناصر التالية على المستوى العالمي:

(أ) التنوع البيولوجي المعرض للإنقـــراض،

(ب) التنوع البيولوجي المقيد جغرافيا،

(ج) السلامة الإيكولوجية البارزة،

(د) العمليات البيولوجية البارزة،

(هـ) عدم القدرة على الإحلال.

42- ويقدم المرفق الثاني المزيد من المعلومات عن المعايير المقترحة والوصلات إلى تقارير أوقات العمل الأصلية.

43- وقد وُضعت الحدود القصوى المحددة المقترحة في الوقت الحاضر لوضع تقييم كمي "للطابع المهم" على الصعيد العالمي لكل معيار من هذه المعايير، من خلال حلقة عمل تقنية عُقدت في ديسمبر/كانون الأول 2013.

44- وقد تركز عمل فريق المهام ، حتى، الآن، بدرجة كبيرة على المعايير والحدود القصوى المعتمدة على العلوم الطبيعية. وكان التقدم أقل مستوى فيما يتعلق بالمعايير الاجتماعية الثقافية لتحديد المناطق الرئيسية (مثل المواقع الهامة الخاصة بقيم التنوع البيولوجي الثقافية الدينية) أو للمعايير الاجتماعية الاقتصادية (مثل المواقع ذات الأهمية الخاصة بخدمات النظم الإيكولوجية).

45- ومن المتوخي أن يقدم فريق المهام معيار مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية إلى مجلس الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعية للموافقة في أكتوبر/تشرين الأول 2014، وأن يطلق معيار مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية خلال المؤتمر العالمي للمتنزهات (سيدني، استراليا، نوفمبر/تشرين الثاني 2014).

حوكمة المناطق المحمية

46- يقترح برنامج العمل المعني بالمناطق المحمية أن تعترف الأطراف وتروج لمجموعة عريضة من أنواع حوكمة المناطق المحمية ذات الصلة بإمكانياتها على تحقيق أهداف حفظ التنوع البيولوجي وفقاً للاتفاقية والتي قد تتضمن المناطق التي تحافظ عليها المجتمعات الأصلية والمحلية والمحتجزات الطبيعية الخاصة (النشاط 2-1-2). وقد اعترفت الأطراف بأهمية المناطق المحمية من المجتمعات الأصلية والمحلية في برنامج العمل المعني بالمناطق المحمية وفي المقررات التي اتخذها مؤتمر الأطراف مؤخراً. وعلى وجه الخصوص يدعو المقرران 31/10 و 18/9 إلى الاعتراف بها وتقديم الدعم لها. ونظراً لأن المناطق المحمية للمجتمعات الأصلية والمحلية تمثل في كثير من الأحيان آلية فعالة للحفظ، يمكن أن تضطلع بدور

في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وعلى وجه الخصوص في تحقيق الأهداف 11 (بشأن المناطق المحمية)، و13 (بشأن الأمن الغذائي)، و16 (بشأن بروتوكول ناغويا للحصول وتقاسم المنافع) و 18 (بشأن المعارف التقليدية والاستخدام العرفي المستدام) من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي. وأُعد مطبوع رقم 64 [22] من السلسلة التقنية لدى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي استجابة للمقرر 31/10 الذي طلب مؤتمر الأطراف بمقتضاه من الأمين التنفيذي توفير دعم تقني إضافي من خلال وضع مجموعات أدوات، وأفضل الممارسات ومبادئ توجيهية بشأن الموضوعات الواردة في برنامج العمل المعني بالمناطق المحمية بالتعاون من الأطراف والشركاء والمنظمات الدولية.

47- وتعترف كل من الاتفاقية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بالمناطق المحمية الخاصة إلا أنها حظيت حتى الآن بإهتمام يقل عن ذلك الذي تحظى به أنواع الحوكمة الأخرى للمناطق المحمية، ولا يبلغ عنها في كثير من الأحيان لقاعدة البيانات العالمية المعنية بالمناطق المحمية. ويمكن للمناطق المحمية الخاصة أن تخضع لملكية وإدارة الأفراد ومجموعات من الأفراد، والمنظمات غير الحكومية، والشركات، والكيانات البحرية والكيانات الدينية. ويتعين على هذه المناطق أن تستوفي تعاريف المناطق المحمية التي وضعتها الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وأن تضمن الحفظ طويل الأجل بما في ذلك المحافظة على وضع المنطقة المحمية عقب إجراء تغييرات في الملكية. والمناطق المحمية الخاصة أكثر شيوعاً في أمريكا الشمالية والجنوبية، وأوروبا، واستراليا، وبعض البلدان الأفريقية. إلا أنه بُدئ في إنشاء شبكات المناطق المحمية الخاصة في آسيا أيضاً . والنطاق الجغرافي للمناطق المحمية الخاصة صغير بالمقارنة بالمناطق المحمية الحكومية أو الخاصة بالمجتمع المحلي. غير أن المناطق المحمية الخاصة بالغة الأهمية في بعض الأوضاع مثل حيثما يكون من الصعب توفير الحماية من جانب الدولة كاستجابة سريعة للتهديدات المفاجئة لنظام إيكولوجي، ولسد الثغرات في نظم المناطق المحمية حيثما تستطيع منظمات الحفظ أن تنفذ عملية جمع الأموال على المناطق ذات الأولوية للحفظ. ومع تزايد صعوبة العثور على مناطق تصلح لإقامة المناطق المحمية الحكومية، قد يصبح دور مناطق الحماية الخاصة أكثر أهمية باطراد باعتبار ذلك عاملاً في تحقيق الهدف 11 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي.

جيم - التقدم صوب تحقيق الهدف 15 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي

48- يناقش هذا القسم الجوانب المتعلقة بالهدف 15 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي ذات الصلة باستعادة النظم الإيكولوجية ومكافحة التصحر. وتجري مناقشة الجوانب من الهدف 15 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي ذات الصلة بمخزونات الكربون والتخفيف والتكيف فيما يتعلق بتغير المناخ في تقرير الهيئة الفرعية المعنية بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ (UNEP/SBSTTA/18/13).

49- ومن بين الأطراف الخمسة والعشرين التي قدمت استراتيجيات أو خطط عملية للتنوع البيولوجي أو محدثة أو أهداف وطنية منذ 2010، أدرج 22طرفاً أهدافاً تتعلق باستعادة النظم الإيكولوجية. وقدمت عشرة أطراف منها أهداف كمية: سبعة بلدان (بلجيكا، بيلاروس، البرازيل، دومينيكا، اليابان، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمي وأيرلندا الشمالية) والاتحاد الأوروبي هدفاً لاستعادة ما لا يقل عن 15 في المائة من الأراضي المتدهورة (نفس الهدف 15 العالمي من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي) في حين لدى استراليا هدف استعادة مائة ألف هكتار بحلول عام 2015، والعراق مائة ألف هكتار بحلول عام 2010، وأن تستعيد ناميبيا 15 في المائة من المناطق ذات الأولوية بحلول عام 2022.

50- وأشار عدد من البلدان إلى استعادة موائل نوعية في أهدافها. فعلى سبيل المثال وضعت تيمور ليستي هدفاً يتعلق باستعادة مستودعات المياه البالغة الأهمية فوضعت الصين هدفاً لاستعادة البيئة والإيكولوجية المائية وللأراضي العشبية المتدهورة. وحددت بعض البلدان أيضاً الكيفية التي سيتم بها تنفيذ عملية الاستعادة. فعلى سبيل المثال تشير بيلاروس، في

[22] http://www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-64-en.pdf

الاستراتيجية وخطة العمل الخاصة بها إلى أنها تهدف إلى خفض استخدام المزارع الحرجية ذات النوع الواحد لدى الاضطلاع بإجراءات الاستعادة.

51- وفيما يتعلق بوضع السياسات والاستراتيجيات، أبلغ الكثير من الأطراف عن تحقيق تقدم جيد من خلال تقاريرها الوطنية الخامسة. فعلى سبيل المثال، يقدم التقرير الوطني الخامس للنيجر أحكاماً مفصلة لإعادة تأهيل وحفظ التنوع البيولوجي بما في ذلك من خلال إعادة إصلاح 150 ألف هكتار من الموائل المتدهورة، وحماية المسطحات المائية من خلال تثبيت 35 ألف هكتار من الكثبان الرملية وتنمية الغابات المختلطة بالزراعة من خلال التجديد الطبيعي المُعان للغطاء النباتي على 200 ألف هكتار من الأراضي. وأبلغت كولومبيا عن خطة وطنية للاستعادة تعالج دوافع الفقد والتحويل التي حددها تقييم النظم الإيكولوجية للألفية وتستخدم ثلاثة أساليب للتنفيذ: الاستعادة الإيكولوجية، وإعادة الإصلاح، والانتعاش.

52- وفيما يتعلق بوضع وتنفيذ البرامج الوطنية للاستعادة، تم الإبلاغ عن نُهج عديدة في التقارير الوطنية الخامسة. وقد أبلغت جنوب أفريقيا عن العمل الجاري لاستعادة النظم الإيكولوجية ذات الأولوية من خلال برامج إدارة الموارد الطبيعية (مثل العمل من أجل المياه والعمل من أجل الأراضي الرطبة) التي يجري تنفيذها كجزء من البرنامج الحكومي للأشغال العمومية الموسعة. وعلاوة على استعادة النظم الإيكولوجية واسعة النطاق، توفر هذه البرامج عدداً كبيراً من فرص العمل للسكان الذين كانوا يعانون من البطالة في السابق.

53- وأبلغت مولدوفا، في تقريرها الوطني الخامس عن بلورة وتنفيذ برنامج وطني بشأن إعادة التشكيل الإيكولوجي للغابات المتدهورة وزيادة المناطق الحرجية. وقد وافقت الوكالة المسؤولة على الاستعادة، من خلال هذا البرنامج، على معايير تقنية لإعادة التشكيل الإيكولوجي للمواقع الحرجية.

54- ووفقاً لما جاء في التقارير الوطنية الخامسة، تحقق تقدم هائل في استعادة النظم الإيكولوجية والكتل الحيوية النوعية. فعلى سبيل المثال تُبلغ الصين بأن استعادة وإعادة تشكيل المناطق الساحلية والبحرية مثل الأراضي الرطبة العشبية الساحلية، والمنغروف، والشعاب المرجانية، والمهاد العشبية البحرية وأراضي السوايدا الرطبة. ومنذ عام 2010 بلغ مجموع الاستثمارات ما يقرب من 3.875 مليار يوان لاستعادة المنغروف ومسطحات المد والجزر وغير ذلك من الأراضي الرطبة الهامة حيث تتجاوز المناطق المستعادة 2800 كيلو متر مربع. وأبلغت جنوب أفريقيا عن تحقيق تقدم كبير في استعادة سلامة سانتا لوسيا وهو مصب بارز في جنوب أفريقيا ومن أهم الحضانات للأسماك البحرية في الساحل الجنوبي الشرقي لأفريقيا. وأبلغت النيجر عن انجازات كبيرة في إعادة التجديد الطبيعي في أراضي المتنزهات.

55- وتبلغ الصين أيضاً عن انتعاش النظم الإيكولوجية الحرجية من خلال زيادة مساحة أُعيد تشجيرها تبلغ 000 482 كيلو مربع ومساحة تغطيها الغابات تزيد بنسبة 23 في المائة عن تلك التي كانت موجودة قبل عقد مضى. وأدت هذه المشروعات أيضاً إلى تعزيز عملية استعادة موائل الأنواع البرية أسفرت عن زيادة في شعب الأنواع وأعدادها.

56- ويتوافر المزيد من المعلومات في الفصل 15 من الدراسة التقنية الخاصة بالطبعة الرابعة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي[23].

[23] UNEP/CBD/SBSTTA/18/INF/8

المرفق الأول- معالم بارزة من حلقات العمل دون الإقليمية لبناء القدرات المعنية بحفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها

حلقة العمل دون الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ:

- أبرز الكثير من البلدان في منطقة المحيط الهادئ التدهور الذي أصاب النظم الإيكولوجية نتيجة للأنواع الغريبة الغازية وعرضت هذه البلدان مختلف مشروعات استعادة النظم الإيكولوجية بالتركيز على استئصال الأنواع الغازية الموجودة في الإقليم مثل في جزر كوك،
- وأبرزت الزيارة الميدانية لاستعادة نخيل الساجو أهمية إدراج المجتمعات المحلية في عملية الاستعادة و الدور الذي يمكن أن تضطلع به المنظمات غير الحكومية في دعم الأهداف الحكومية.

حلقة العمل دون الإقليمية لغرب آسيا وشمال أفريقيا:

- يمكن أن تساعد أدوات التخطيط المكاني والتحليل في توجيه الاهتمام السياسي إلى حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها.
- يمكن أن تساعد التوعية العامة بالقيم الاقتصادية للنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في تحسين الفهم بالإعتماد المتبادل بين الاحتياجات المجتمعية والاقتصاد ورأس المال الطبيعي.
- يتبين استخدام نظم المعلومات الجغرافية في جمع البيانات والتخطيط لاستخدام الأراضي من بلد لآخر إلا أن هناك فرصاً للتنسيق فيما بين القطاعات.
- تتعلق التقديرات بشأن تدهور النظم الإيكولوجية بالدرجة الأولى بالنطاق وبصورة أقل بالجودة.
- يتعين توفير الاعتبارات الاقتصادية والمالية بخدمات ومنافع النظم الإيكولوجية.
- يجري استكشاف الفرص لإصلاح وتكثيف الإنتاجية وتنويع الإنتاج في مناطق الأراضي المنخفضة ولتوفير الأعلاف مع المحافظة على التنوع البيولوجي.
- على الرغم من قصص نجاح الاستعادة في البلدان العربية[24] ، يفتقر العديد من البلدان إلى نُهج سياساتية شاملة بشأن إدارة النظم الإيكولوجية.
- يتعين لكي تكون أنشطة الاستعادة سليمة، توفير الامتثال للإدارة المتينة للنظم الإيكولوجية وانفاذ القواعد والقوانين الحالية والمقبلة وإشراك المجتمع المحلي.
- يمكن أن توفر آليات التعاون فيما بين الوكالات الدعم المحدد السياق للبلدان التي تحقق مختلف أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي.
- تتطلب عملية استعادة النظم الإيكولوجية التنسيق فيما بين القطاعات والدعم الاقتصادي.
- أظهرت الزيارة الميدانية لمحتجز الأزرق للأراضي الرطبة، وهو موقع معين من قبل اتفاقية رامسار الطلبات المتضاربة على الموارد المائية فيما بين السكان ولتشغيل النظم الإيكولوجية.
- تعتبر الأنواع والتنوع الجيني من الاعتبارات الهامة في استعادة النظم الإيكولوجية.

[24] برنامج الاستعادة في غابات الشوف في لبنان، وبحيرة إيشكول في منتزه إيشكول الوطني في تونس، وأشجار الأرجان في محتجز أرجان للغلاف الحيوي في المغرب، وإدارة المياه في منطقة سانت كاترين المحمية في مصر، والوعل النوبي في المملكة العربية السعودية، وإدارة الموائل الخاصة بواسطة المجتمعات المحلية في منطقة سابادي على ساحل البحر الأحمر وهي منطقة توجد بها الدلافين الدوارة

حلقة العمل دون الإقليمية لأمريكا الجنوبية:

- يشمل نهج البرازيل الناجح في معالجة إزالة الغابات (الخطة المعنية بمنع ومكافحة إزالة الغابات بمنطقة الأمازون) مزيجاً من السياسات والنُهج تشمل العديد من الوزارات ومستويات الحكومة فضلاً عن القطاع الخاص والمجتمع المدني بما في ذلك القواعد والحوافز الإيجابية والسلبية ومشاركة القطاع العام وأصحاب المصلحة والرصد والإنفاذ.
- يشمل نظام الرصد الشامل كلا من عمليات الرصد المتكرر في الوقت شبه الحقيقي، والرصد العالي الاستبانة على فترات. ويقابل ذلكPRODES و DETER في البرازيل على التوالي. كذلك فإن لدى كولومبيا هذا النظام المزدوج للرصد.
- يتعين بذل الجهود لا من أجل تكثيف استعادة النظم الإيكولوجية الحرجية فحسب بل وكذلك استعادة منطقة السافانا والأراضي الرطبة وأراضي التحول وغير ذلك من النظم الإيكولوجية في إقليم أمريكا الجنوبية ذات القيمة المرتفعة للتنوع البيولوجي.
- أبرزت الزيارة الميدانية لمشتل الشتلات في محتجز فال أهمية إدراج المعارف التقليدية في جهود الاستعادة. كما أظهرت بصورة ملموسة الفرق بين الاستعادة وإعادة التشجير وهو الأمر الذي أثار الكثير من المناقشات والاهتمام من المشاركين.
- أظهرت زيارة ميدانية ثانية لمصنع لب الفيبيريا بمنطقة آراكروز مشروعاً تجريبياً للاستعادة بأنواع شجرية محلية مجتمعة مع الأوكالبتوس. وينفذ هذا المشروع بالاقتران مع ميثاق استعادة الغابات في الأطلسي والباحثين من جامعة ساوباولو، والمدرسة العليا للزراعة "لويس كويروز".
- وأشار المشاركون إلى أن حلقة العمل قد أتاحت لهم فرصة ممتازة لتبادل خبراتهم الوطنية وإقامة شبكة غير رسمية لمواصلة تبادل العمليات والنتائج.

حلقة العمل دون الإقليمية لجنوب شرق آسيا:

- تلاحظ أن الاستعادة خيار أكثر تكلفة من تلافي إزالة الغابات.
- اتخاذ تدابير لتجنب حدوث المزيد من إزالة الغابات من خلال طائفة من الطرق لتنفيذ جهود الاستعادة طويل الأجل بنجاح.
- دمج واستخدام الأموال لمعالجة إزالة الغابات التي يتم منعها، وتحسين حوكمة نظم المناطق المحمية وتقييم إمكانيات الاستعادة لتحقيق أهداف تغير المناخ وتعزيز خدمات النظم الإيكولوجية الأخرى والأولويات الاجتماعية الاقتصادية.
- استخدام التمويل الخاص بإزالة الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات +REDD بقدر أكبر من الفعالية باستعادة النظم الإيكولوجية.
- وضع خطة للمدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية على مستوى الأحياء والمحافظات للترويج للتمويل المستدام لحفظ التنوع البيولوجي.
- تعزيز الدعم الحكومي من خلال وضع قواعد وسياسات جديدة تروج لأنشطة استعادة النظم الإيكولوجية.
- دعم عملية وضع حلول مبتكرة للتمويل المستدام لحفظ واستعادة التنوع البيولوجي.
- تعزيز عملية إنفاذ القواعد والقوانين الحالية والمقبلة.
- تنسيق بيانات نظم المعلومات الجغرافية الحالية عبر الإدارات والعمل صوب وضع نظم مفتوحة للحصول.

- وضع وإنفاذ المعايير الرامية إلى أن ُيطلب من الكيانات التي تستفيد من استغلال الموارد الطبيعية إعادة الاستثمار في رأس المال الطبيعي. وينبغي أن توجه المعايير بواسطة الأدوات والمبادئ التوجيهية المتعلقة بممارسات الاستعادة فضلاً عن الضمانات بشأن حفظ التنوع البيولوجي (مثل امتيازات قطع الأشجار، وشركات التعدين من خلال تعويضات التنوع البيولوجي).
- تطبيق أنشطة الاستعادة على الأراضي التي تنخفض فيها تكاليف الفرصة البديلة.
- الترويج لزيادة الإنتاجية المستدامة لاستخدام الأراضي للزراعة والأبقار للتمكين من تنفيذ أنشطة الاستعادة.
- تحديد الفرص التي تجتذب وتشرك استثمارات القطاع الخاص في استعادة النظم الإيكولوجية وحفظها.
- التشجيع على تصميم النشاطات التي تهدف إلى تحقيق التمويل الذاتي لا الاعتماد على التمويل من الجهات المانحة.
- الترويج للمنتجات المستدامة وأنماط الاستهلاك المتعلقة بالمنتجات الخشبية وغير الخشبية.
- إدارة وترويج تعزيز الموارد الجينية في أنشطة الاستعادة.
- إيجاد توازن بين أولويات استخدام الأراضي لتلبية احتياجات سُبل المعيشة، والأمن الغذائي، وصمود النظم الإيكولوجية وإنتاجيتها من خلال التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي لتحقيق استعادة النظم الإيكولوجية.

حلقة العمل دون الإقليمية لمنطقة الكاريبي:

- تحقق تقدم كبير في منطقة الكاريبي فيما يتعلق بالحفظ – وقد استكمل الكثير من البلدان تحليل الثغرات الإيكولوجية، وأعد بعضها خطط عمل للمناطق المحمية. ويعني ذلك أن الإقليم في وضع يتيح له تحقيق الهدف 11 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي. وتشمل الأمثلة الجيدة على ذلك جزر البهاما (التحليل الثاني للثغرات الإيكولوجية)، وبليز (النظام الوطني للمناطق المحمية)، وسانت لوسيا،
- وهناك قدر كبير من التقدم في تعيين المناطق المحمية البحرية. وفي هذا السياق، جرى إبراز قوة الدفع السياسية من جانب التحدي الكاريبي عدة مرات. وتشمل الأمثلة سانت فنسنت وغرينادين وجامايكا،
- ويجري تنفيذ قدر كبير من العمل في الإقليم لاستعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة. وهناك العديد من الأمثلة الجيدة التي قُدمت خلال حلقة العمل مثل ترينيداد وتوباغو (مستنقعات ناريشا)، وبليز (استعادة جزيرة الطيور الضاحكة – الشعاب المرجانية)،
- في حين أن الكثير من البلدان لم يبدأ بعد أو بدأ منذ فترة قصيرة في تعديل الاستراتيجيات وخطط العمل للتنوع البيولوجي لديها، أشارت إلى أنها تتوقع أن تقدم هذه الاستراتيجيات والخطط والتقارير الوطنية الخامسة بحلول سبتمبر/أيلول 2014،
- أبرزت منظمة الأغذية والزراعة إمكانيات الاستعادة وإعادة التجديد الطبيعي للغطاء النباتي التي تُقدم من خلال هجرة الأراضي الزراعية (لإنتاج الموز وقصب السكر في السابق) في الكثير من البلدان الكاريبية. ويتعين على الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، لتشكيل مستقبل هذه الأراضي، أن تستبق إلى وضع سياسات للاستعادة وإعادة تجديد الغطاء النباتي.

حلقة العمل دون الإقليمية لأفريقيا الشرقية والجنوبية:

- الحفظ والاستعادة عنصران مكملان لبعضهما وينبغي أن يسيرا جنباً إلى جنب.

- ينبغي حيثما يكون ممكناً وملائماً تشجيع ودعم عملية إعادة التجديد الطبيعية للغطاء النباتي المُعانة باعتبارها نهجاً رئيسياً لاستعادة النظم الإيكولوجية. فعمليات إعادة التجديد الطبيعية للغطاء النباتي أكثر فعالية بصفة عامة وأقل تكلفة وأيسر من تنفيذ البدائل.

- تشير الخبرات والدراسات إلى أن من السليم اقتصادياً الاستثمار في استعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة بالنظر إلى أن المنافع تفوق التكاليف.

- يتعين الترويج للقيم القصيرة الأجل والمكاسب التي يحققها المزارعون وملاك الأراضي لتشجيعهم على المشاركة في استعادة الغابات والمناظر الطبيعية. فعلى سبيل المثال استطاع المزارعون في النيجر إعادة تخضير خمس ملايين هكتار وحصلوا على منافع قصيرة الأجل مثل الفوائض في الحبوب والدخل النقدي من المنتجات الحرجية غير الخشبية. وقد قام هؤلاء المزارعون بنشاط لحماية أشجارهم للاعتماد عليها في حالة فشل محاصيلهم وخاصة في سنوات الجفاف.

- توفير الدعم لبناء القدرات الوطنية على التثمين الاقتصادي للمنافع المتعددة الناشئة عن الاستعادة.

- يتعين على كل بلد، لتحقيق الهدف 15 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي النظر في العمل مع الشراكة العالمية من أجل استعادة المناظر الطبيعية للغابات فضلاً عن تقديم تعهدات لتحدي بون لبدء عملية الاستعادة التي تستهدف عدداً من الهكتارات من الأراضي المتدهورة قبل عام 2020.

- يتعين توافر المزيد من التوعية للآليات المالية المبتكرة الحالية مثل الخاصة بخفض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات +REDD والأموال الأخرى لتجنب إزالة الغابات بصورة فعالة وتحسين حوكمة نظم المناطق المحمية بل واستعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة أيضاً. وسوف يساعد ذلك البلدان على حفظ وتعزيز التنوع البيولوجي، وتحقيق أهداف تغير المناخ وتحسين الأمن الغذائي.

- مواءمة وتعزيز عملية تنفيذ السياسات والتشريعات الوطنية الخاصة باستخدام الأراضي لكي يتم تحفيز الملايين من المزارعين من صغار الحائزين فضلاً عن المنشآت التجارية على الاستثمار في الإدارة المستدامة للأراضي بصفة عامة وفي الأشجار بصفة خاصة حيثما يكون ذلك ملائماً.

- تمكين ودعم المجتمعات الأصلية والمحلية لإدارة مواردها الطبيعية بفعالية.

- تحديد الفرص الرامية إلى اكتساب وإشراك استثمارات القطاع الخاص في استعادة النظم الإيكولوجية وحفظها فضلاً عن وضع سلاسل القيم الخاصة بالغابات المختلطة بالزراعة.

- تعزيز المؤسسات على جميع المستويات (الإقليمية والوطنية والخاصة بالمناطق والمستوى المحلي – بما في ذلك مؤسسات المجتمع المحلي) لتشجيع التعاون والتنسيق فيما يتعلق بجهود الحفظ والاستعادة.

المرفق الثاني - مشروع المعايير الخاصة بمناطق التنوع البيولوجي الرئيسية

يتعين على الموقع، لكي يتأهل ليكون منطقة من مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية، أن يسهم بدرجة كبيرة في استمرار أحد العناصر التالية على الصعيد العالمي (يتعين تقييم جميع المواقع في ضوء جميع المعايير إلا أن استيفاء أي من هذه المعايير يكفي لتأهل الموقع ليكون من مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية):

ألف- التنوع البيولوجي المهدد بالانقراض: تحديد المواقع التي تسهم بدرجة كبيرة في استمرار التصنيفات التي تقيم رسمياً بأنها معرضة للخطر على المستوى العالمي أو يُتوقع أن تصنف على هذا الأساس بمجرد أن تقيم رسمياً بأنها تتعرض لمخاطر الانقراض، أو التصنيفات المتوطنة وطنياً أو إقليميا والتي لم تقيم رسمياً على الصعيد العالمي إلا أنها قُيمت على المستوى الوطني أو الإقليمي بأنها مهددة بالإنقراض، أو النظم الإيكولوجية التي تُقيم رسمياً بأنها مهددة على الصعيد العالمي أو يُتوقع أن تُصنف بأنها مهددة عالمياً بمجرد أن تقيم مخاطر انهيارها بصورة رسمية،

باء- التنوع البيولوجي المقيد جغرافيا: تحديد المواقع التي تسهم بدرجة كبيرة في استمرار الأنواع المقيدة جغرافياً بسبب أعدادها المتجمعة بدرجة كبيرة أو بسبب حدوثها في مواقع قليلة، أو تجمعات الأنواع في النطاقات المقيدة جغرافياً في مراكز التوطن أو التمييز الجيني، أو النظم الإيكولوجية التي تتسم بالتوزيعات المقيدة جغرافياً أو التي تحدث في مواقع قليلة،

جيم- السلامة الإيكولوجية البارزة: تحدد المواقع التي تسهم بدرجة كبيرة في استمرار التنوع البيولوجي على الصعيد العالمي بالنظر إلى أنها نماذج استثنائية للسلامة الإيكولوجية والطابع الطبيعي التي تُمثل بواسطة تجمعات الأنواع السليمة، وتتألف من تشكيلات وجوانب وفرة للأنواع المحلية وتفاعلاتها ضمن حدود النطاقات الطبيعية للتباين أو الأماكن الأكثر امتيازاً في المناطق الجغرافية الحيوية أو مناطق النظم الإيكولوجية المتواصلة والمميزة إقليمياً والسليمة نسبياً ، وتنوع الموائل التي تتضمن تجمعات أنواع مميزة إقليمياً مع وفرة كبيرة في الأنواع السياقية،

دال- العمليات البيولوجية البارزة: تحدد المواقع التي تسهم، بفضل العمليات التطورية ذات الأهمية الاستثنائية التي تحدث داخلها، بدرجة كبيرة في استمرار التنوع البيولوجي أو تنوعه السريع، أو التي تدعم الأنواع في مراحل رئيسية من دورات حياتها في التجمعات الجغرافية و/أو الديمغرافية، أو التي تسهم بدرجة كبيرة ، نتيجة للعمليات الإيكولوجية ذات الأهمية الاستثنائية التي تحدث داخلها في استمرار التنوع البيولوجي في المدى الطويل،

هاء- التنوع البيولوجي الذي حُدد من خلال تحليل كمي شامل بأنه لا غنى عنه: المواقع التي لا يمكن إحلالها بصور استثنائية على النحو المحدد من خلال النُهج المعتمدة على التكاملية.

وتتوافر معلومات أخرى في تقارير الاجتماعات:

- تحديد المواقع التي تسهم بدرجة كبيرة في استمرار التنوع البيولوجي على الصعيد العالمي (مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية): تقرير حلقة العمل عن المعايير وتحديد الحدود، فرانت رويال، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية 11- 14 مارس/آذار 2013، فريق المهام المعنى بالتنوع البيولوجي والمناطق المحمية[25] المشترك بين اللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية ولجنة بقاء الأنواع فى الإتحاد الجولى لحفظ الطبيعة

[25] https://cmsdata.iucn.org/downloads/criteria_and_delineation_workshop_report_final_28january2014.pdf

- وضع معيار لتحديد المواقع التي تسهم بدرجة كبيرة في استمرار التنوع البيولوجي على الصعيد العالمي (مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية): توصيات من حلقة العمل الخاصة بالحدود القصوى، جامعة سابينسا في روما ومؤسسة المتنزهات الحيوية في روما، إيطاليا، 1-5 ديسمبر/كانون الأول 2013[26].

---

[26] https://cmsdata.iucn.org/downloads/thresholds_workshop_report_final_28january2014.pdf